

تاج العروس من جواهر القاموس

وبالكسّر شيخُ الشّافعيّة بمروَ وأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بن الخضر المروزيّ إمام مرو ومُقدِّمها تَفَقَّهَ عليه جماعةٌ . وحَدَّثَ عن القاضي أبي عبدِ اللَّهِ المَحَامِلِّيِّ وغيره . أبو إسحاق إبراهيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ خَلْفٍ بن موسى العدول الكرابيسيّ من ثقاتِ أهلِ بُخاراءَ وعُلمائها أَمَلَى وحَدَّثَ عن الهيثمِ بْنِ كُلايبٍ الشاشيّ وغيره ومات في حُدُودِ سنة أَرْبَعِمِائَةٍ . وعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ وَيلَهُ قاضي الحرّميّ عن أبي بكرِ بْنِ عُبَيْدٍ . وزادَ الحافظُ بْنُ حَجَرٍ في هذا الباب اثْنَيْنِ : عَبْدُ الْمَلِكِ بنَ مَوَاهِبِ بْنِ سلمٍ الورّاق الخضرِيّ كان يُذَكَّرُ أَنه لقي الخضرَ وَيَنْتَسِبُ إِلَيْهِ . سَمِعَ من القاضي أبي بكرِ المَارِسْتَانِيّ تُوْفِيَ سنة 600 قاله ابن زُفْرَةَ وأَبُو الْفَتْحِ هَيْبَةُ بْنُ فَاذَلٍ الْأَشْكَرِيّ الخضرِيّ فَقِيهٌ الشّافعيّ بالمُسْتَنْصِرِيَّةِ ببغدادَ ذَكَرَهُ ابنُ سَليمٍ الخضرِيّ يُؤْنَفِقُهَا مُحَدِّثُونَ . والخُضَيْرِيَّةُ بِالضَّمِّ أَيُّ مُصَغَّرًا : مَحَلَّةٌ ببغدادَ من المَحَالِّ الشَّرْقِيَّةِ مِنْهَا سَمِيَ شَيْخُنَا المرحومُ مُحَمَّدٌ بْنُ الطَّيِّبِ بنِ سَعِيدٍ الصَّبَّاحِ الخُضَيْرِيّ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ النَّجَّادَ . قال الحافظُ : كان يَسْكُنُ مَحَلَّةَ الخُضَيْرِيَّةِ . قلتُ : وكان صَدُوقًا كَتَبَ عنه الخطيبُ وغيره . وأما شيخُنَا المرحومُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ الطَّيِّبِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَاسِيّ فَإِنَّهُ وُلِدَ بفاسَ سنة 1110 واستجاز له زَالِدُهُ من الإمامِ بَقِيَّةُ الْمُحَدِّثِينَ أَبِي الْبَقَاءِ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَحْيَى الْعِجَمِيّ الْحَنْفِيّ وتُوُفِّيَ بالمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ سنة 1170 . وإلى هَذِهِ الْمَحَلَّةِ نَسَبَةُ سَيِّفِ الدِّينِ خُضْرُ بنِ نَجْمِ الدِّينِ أَبِي صَلَاحٍ مُحَمَّدٌ بْنُ هَمَّامِ الْخُضَيْرِيّ وهو جدُّ الإمامِ الحافظِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عُثْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ خُضْرٍ الشافعيّ الْأَسِيوطيّ صاحبَ التَّأْلِيفِ المشهورة كذا صرّح به في حُسْنِ الْمُحَاضَرَةِ وَلَدَ سنة 849 وتُوُفِّيَ في سنة 911 . والمُبَارَكُ بْنُ عَلِيٍّ بنِ خُضَيْرٍ أَوْرَدَهُ الذَّهَبِيُّ في المُشْتَبِهَةِ . وخُضَيْرُ بْنُ زُرَيْقٍ شَيْخٌ لِعَمْرُو بْنِ عَاصِمٍ . وخُضَيْرُ لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُصْعَبِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيِّ لِسَوَادٍ لَوْنِهِ . وكان صاحبَ شُرْطَةِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ لَمَّا خَرَجَ ووُجِدَ في بعضِ النُّسخِ

بتَكَرَّارٍ مُصْعَبٍ . ثَقَالِ شَيْخُنَا : وَرُويَ أَنَّهُ وَجِدَ عَلَى مُصْعَبِ الثَّانِي
التَّصْحِيحَ بِخَطِّ الْمُصَنِّفِ تَنْبِيْهَاً عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مُكَرَّرًا وَأَنَّهُ ثَابِتٌ
فِي عَمُودِ نَسَبِهِ وَجَدَّه مُصْعَبٌ قَتَلَهُ عَيْدُ الْمَلِكِ بْنِ مُرْوَانَ سَنَةَ 72 بِالْعِرَاقِ
وَكَانَ عُمُرُهُ إِذْ ذَاكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَخُضَيْرُ شَيْخٍ لِعِلَّيِّ بْنِ رَبَاحٍ
أَوْرَدَهُ الذَّهَبِيَّ فِي الْمُشْتَبِه . وَعَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ خُضَيْرِ الْبَصْرِيِّ
يَرُوي عَنْ طَاوُوسٍ وَضَعَفَهُ الْفَلَّاسُ ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ وَهُوَ شَيْخٌ لَوَكَيْعٍ وَالْقَطَّانِ .
وَخُضَيْرُ السُّلَمِيِّ يَرُوي عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَعَنْهُ عُمَيْرُ بْنُ هَازِمٍ
ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ أَوْ هُوَ بِحَاءٍ : مُحَدَّثٌ ثَوْنٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْخَضِرُ
وَالْمَخْضُورُ اسْمَانِ لِلرَّحْمَنِ إِذَا قُطِعَ وَخُضِرَ . وَشَجَرَةُ خَضِرَاءُ :
خَضِرَةٌ غَضَّةٌ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : لَيْسَتْ لِفُلَانٍ بِخَضِرَةٍ أَيْ لَيْسَتْ لَهُ بِحَشِيْشَةٍ
رَطْبِيَّةٍ يَأْكُلُهَا سَرِيْعًا . وَفِي صِفَتِهِ صَلَاحٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنَّهُ كَانَ أَخْضَرَ
الشَّيْطَانِ " كَانَتِ الشَّعَرَاتُ الَّتِي شَابَتْ مِنْهُ قَدْ اخْضَرَّتْ بِالطَّيِّبِ وَالذُّهُنِ
الْمُرَوِّحِ . وَقَالُوا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى " مُدْهَمَّتَانِ " خَضِرَاوَوَانِ
لَأَنَّهُمَا يَخْضِرَانِ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الرَّيِّ . وَاخْتَضَرَّتْ الْفَاكِهَةُ :
أَكَلَتْهَا قَيْلٌ إِبْرَانِيًّا . وَاخْتَضَرَ الْبَعِيرُ : أَخَذَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ صَعْبٌ لَمْ
يُذَلِّلْ فَخَطَّمَهُ وَسَاقَهُ . وَمَاءُ أَخْضَرُ : يَخْضِبُ إِلَى الْخَضِرَةِ مِنْ صَفَائِهِ .
وَالْخَضِرَةُ بِالضَّمِّ :